

ممنى الحول والنهي واشتد فلم اعط شيئا ولم امنع

اخرج مسلم في صحيحه والبيهقي في دلائل النبوة عن رافع بن خديج ان النبي اعطى الخول ثيابا  
من سبي حنين كل رجل منهم ثيابا من الابل فاعطى الاسفيان بن حوب ثيابا واعطى صفوان  
بن امية ثيابا واعطى عبيد بن حصين ثيابا واعطى الاقرع بن حابس ثيابا واعطى علقمة بن عدل  
ثيابا واعطى مالك بن عوف الظري ثيابا واعطى عباس بن حوطة ثيابا ولم يبلغ به اولئك

فانثا العباس بن مرداس يقول

- الجل نهي ونهيت العبيد \* بين عينيه والاقرع
- فان كان حصن ولا حابس \* يفوقان مرداس في الجمع
- وقد كنت في الحرب زاندا \* فلم اعط شيئا ولم امنع
- وما كنت دون امرؤ منهم \* ومن يضع اليوم لا يرفع

فان رسول الله الماشي واخرج البيهقي عن عروة بن الزبير عن عيسى بن عبد الله قال  
بن مرداس حين رى رسول الله يعصم الغنائم وكان ثيابا ثلثا فيها وكرو على  
بالاجدع وايضا في الحيات برقدوا اذا جمع الناس لم الشجع

فاصبح ضفي لبيت والابيات بعدك فبلغ النبي قوله فدعا وقال انك الفانك  
فاصبح نهي ونهيت العبيد \* بين الاقرع وعينيه

فقال ابو بكر ابني انت وامى لم يقبلت ولا والله ما انت بشاعر ولا ينبغي لك ومن  
بر اوب فقال فكيف فانشده ابو بكر قال النبي سواء هما لنا برك باهما برك الاقرع  
عينيه وقال رسول الله اظفوا عني لسانه ففرغ منها وابنا الادر رسول الله ان  
بالعضة والورع من الانبات وزاد بعد قوله فلم اعط شيئا ولم امنع

الا انما بل اعطيت بها \* عدد قوائم الاقرع  
نهي بفض اللون وسكون الهاء هو الغنيمة والجمع بها بالتحديد بضم العين اسم من الغنيمة  
بن عروة

مرداس وذو ندى وذو عدو وذو عروة وذو علف الاملاء نعم المشاة العوقية وسكون الدال الهمزة  
الراء اخوه همة من الدرء والشاء فيه زائدة وقوله فلم اعط شيئا اي حاله لا فخذ الصفة  
قوله ولم امنع وقوله يفوقان مرداس استشهد به بن مالك وغيره على قوله الاقرع  
وقال بن سعد في الطبقات اخبرنا محمد بن عروة ثنا عبد الرحمن بن ابيان باو قال اعطى رسول  
العباس بن مرداس موح من اعطى من الخول ثيابا فاعطاهم وبعث من الابل ثيابا  
في شرا وكان ثيابا ثلثا فيها \* وكرو على اليوم الاجدع

- وخرى الخول يدي يدي \* اذا جمع الغنم لم الشجع
- فاصبح نهي ونهيت العبيد \* بين عينيه والاقرع
- الا انما بل اعطيت بها \* عدد قوائم الاقرع
- وقد كنت في الحرب زاندا \* فلم اعط شيئا ولم امنع
- وما كان يد ولا حابس \* يفوقان مرداس في الجمع
- وما كنت دون امرؤ منهما \* ومن يضع اليوم لا يرفع

قال فرغ ابياتا ابو بكر الى النبي فقال له النبي ارايت قلت اصبح نهي ونهيت العبيد  
بين الاقرع وعينيه فقال ابو بكر ابني انت وايي يا رسول الله ليس هكذا قال كيف  
قال فالك فانشده ابو بكر قال قال بن عباس فقال النبي ما برك برك بالاذرع  
فقال ابو بكر ابني انت وايي يا رسول الله ما انت شاعر ولا ابي ولا ينبغي لك فقال النبي  
اظفوا عني لسانه ففرغ منها الناس فقالوا امر يا عباس ان يمشي به فاعطاه ما شاء من الابل  
قال بن سعد حدثنا عازم بن الفضل حدثنا حماد بن سلمة بن هشام بن عروة ان العباس بن مرداس

قال ابو حنيفة لما اعطى رسول الله اسفيان وعينيه والاقرع بن حابس اعطى  
الجل نهي ونهيت العبيد \* بين عينيه والاقرع \* وقد كنت في الغنم زاندا  
فلم اعط شيئا ولم امنع \* فقال رسول الله ولست لاظن لسانك قال للبلد لا

Copyrighted material